وكذلك خص تسهيل حرف فصلت عن هشام جمهور المغاربة وبعض العراقيين كالداني
وابن شريح وابن سفيان والمهدوي ومكي وابن غلبون وسبط الخياط وصاحب العنوان
وكل من روى تسهيلا فصل بالالف فليعلم واختلف ايضا في اسقاط همزة الاستفهام
وفي اثباتها في مواضع ما كرر فيه الاستفهام وعنها ما لم يكرر فغير المكرر خمسة مواضع
الاول اينكم لتاتون الرجال في الاعراف قراه بهمزة واحدة على الخبر نافع وابو جعفر
وحفص والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم على ما اصلنا تسهيلا وتحقيقا وفصلا
الثاني ان لنا لاجرا في الاعراف ايضا قراه بالخبر نافع وابن كثير وابو جعفر وحفص
والباقون بالاستفهام وهم على اصولهم الثالث اءنك لانت يوسف في يوسف
قراه بالخبر ابن كثير وابو جعفر والباقون بالاستفهام وهم على اصولهم الرابع
في مريم قراه بالخبر ابن ذكوان من طريق الصوري وغيره عن ابن الاخرم
عن الاخفش عنه والباقون بالاستفهام وهو طريق النقاش وغيره عن ابن
ذكوان وهم على اصولهم الخامس اءنا لمغرمون في الواقعة رواه بالاستفهام ابو بكر والباقون
بالخبر واما المكرر من الاستفهام نحو اءذا كنا فجملته احد عشر موضعا في تسع سور في
الرعد اءذا كنا ترابا اءنا لفي خلق جديد وفي الاسراء موضعان اءذا كنا عظاما ورفاتا
اءنا لمبعوثون خلقا وفي المؤمنين اءذا متنا وكنا ترابا وعظاما اءنا لمبعوثون وفي
النمل اءذا كنا ترابا واباؤنا اءنا لمخرجون وفي العنكبوت اءنكم لتاتون الفاحشة
ما سبقكم بها من احد من العالمين اءنكم لتاتون الرجال وفي السجدة اءذا ضللنا
في الارض اءنا لفي خلق وفي الصافات موضعان الاول اءذا متنا وكنا ترابا
وعظاما اءنا لمبعوثون والثاني اءذا متنا وكنا ترابا وعظاما اءنا لمدينون وفي
الواقعة اءذا متنا وكنا ترابا وعظاما اءنا لمبعوثون وفي النازعات اءنا لمردودون
في الحافرة اءذا كنا عظاما نخرة فهو بحكم التكرار اثنان وعشرون حرفا فقرا ابن عامر

وابو جعفر

وابو جعفر بالاخبار في الاول والاستفهام في الثاني في الرعد وموضعي الاسراء وفي
المؤمنين والسجدة والثاني من الصافات وقرا نافع والكسائي ويعقوب في هذه المواضع
الستة بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني والباقون بالاستفهام فيهما واما
موضع النمل فقرا نافع وابو جعفر بالاخبار في الاول والاستفهام في الثاني وابن عامر
والكسائي بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني مع زيادة نون اننا لمخرجون
والباقون بالاستفهام فيهما وانفرد صاحب المبهج عن الكارزيني عن النخاس عن رويس
فاخبر في الاول كنافع واما موضع العنكبوت فقرا نافع وابن كثير وابو جعفر
وابن عامر ويعقوب وحفص بالاخبار في الاول والباقون بالاستفهام فيه
واجمعوا على الاستفهام في الثاني منه واما الموضع الاول من الصافات فابن عامر
بالاخبار في الاول والاستفهام في الثاني ونافع والكسائي وابو جعفر ويعقوب
بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني والباقون بالاستفهام فيهما واما موضع
الواقعة فنافع والكسائي وابو جعفر ويعقوب بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني
والباقون بالاستفهام فيهما واجمعوا على الاستفهام في الاول واما موضع النازعات
فابو جعفر بالاخبار في الاول والاستفهام في الثاني ونافع وابن عامر والكسائي ويعقوب
بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني والباقون بالاستفهام فيهما وكل من استفهم
في حرف من هذه الاثنين والعشرين فانه على اصله من التحقيق والتسهيل والفصل الا ان
الجمهور عن هشام على الفصل فيما قراه بالاستفهام منها كما قطع به في التيسير والشاطبية
وسائر المغاربة وكابن شيطا وابن سوار وابي العز وابي العلاء الحافظ وغيرهم
واجرى الخلاف عنه فيها سبط الخياط والهذلي والصفراوي وغيرهم وهو القياس
والله اعلم ومما يلحق بهذا الضرب وجاءت في خمسة مواضع في التوبة ايمة الكفر
وفي الانبياء وايمة يهدون بامرنا وفي القصص ايمة ونجعلهم الوارثين وفيها ايمة

Copyright © King Saud University